

المحاضرة 4: الفعل المجرد والمزيد

أولاً: الفعل المجرد

1- تعريفه: هو ما كانت جميع أحرفه أصلية، فلا يسقط أيًا منها في واحد من التصاريف المختلفة إلا لعلّة صرفية. ولا يكون الفعل المجرد في اللغة العربية إلا ثلاثيا أو رباعيا.

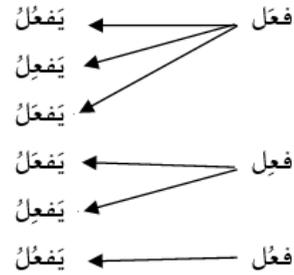
2- أبنية الفعل المجرد الثلاثي:

* باعتبار ماضيه نجد له ثلاثة أوزان، أما باعتبار الماضي والمضارع فهي ستة أوزان وهي:
أ- فَعَلَ: وهو أكثر الأبنية شيوعا وأخفها نطقا وعليه وُضع الميزان الصرفي لصحة حروفه ودلالاتها على الفعل ومن أمثلته: كتب، قرأ، جَلَسَ، فتح.

ب- فَعِلَ: وهو أقل استعمالا من السابق ومن أمثلته: وُثِقَ، طَفِقَ، عِلِمَ، حَزِنَ.
ج- فَعَّلَ: ولثقل الضمّة وتجنب العرب ما يستثقلونه فاستعماله قليل مقارنة بفَعَلَ وفَعَّلَ، ومن أمثلته: بَصُرَ، كَرُمَ، كَثُرَ، حَسُنَ، خَشُنَ.

كما أنّ هذا البناء ليس فعلا بآتم الكلمة وإنما يدلّ الاتصاف بصفة، فهو دلالة على الطبائع والصفات الملازمة وتدل على الحسن والقبح.

* أما باعتبار ماضيه مع مضارعه: فابنيتها كالآتي:



أ- فَعَلَ يَفْعُلُ: يكون هذا البناء غالبا من الفعل الصحيح مثل: نصرَ ينصُرُ، نبتَ ينبُتُ. ويطرّد في الأجوف الواوي مثل: ساد يسُود، وفي الناقص الواوي مثل، تَلَا يتلُو، وفي المضعّف المتعدي مثل: مدّ يمُدُّ.

ب- فَعَلَ يَفْعِلُ: كضرب يضرب ويشيع في المثال الواوي شريطة ألا تكون لامه حرف حلق مثل وصف يصف والأجوف اليائي، طاب يطيب، وفي الناقص اليائي مثل: سقى يسقي زفي المضعّف اللام صحّ يصحُّ.

ج- فَعَلَ يَفْعَلُ: مثل فَتَحَ يَفْتَحُ، سأل يسأل، وهب يهب، سطع يسطع، ويأتي هذا الباب من الصحيح والمعتل من اللازم والمتعدّي وشرطه أن يكون عينه أو لامه من حروف الحلق الستة وهي (الهمزة، الهاء، العين، الغين، الحاء، الخاء).

د- فَعَلَ يَفْعَلُ: ويرد أكثره معبرا عن الألوان الجمال، العيوب، الفرح، الحزن، والخلو والإمتلاء.

خَضِرَ يَخْضِرُ، حَمِرَ يَحْمَرُ، غِيدَ يَغِيدُ، هَيْفَ يَهَيْفُ، وَجِرَبَ يَجْرِبُ، عَوِرَ يَعْوَرُ، فَرِحَ يَفْرَحُ، سَعِدَ يَسْعَدُ، عَطِشَ يَعْطَشُ، شَبِعَ يَشْبَعُ.

هـ- **فَعْلٌ يَفْعُلُ**: مثل: كَرُمٌ يَكْرُمُ، جَمَلٌ يَجْمَلُ، وَلَا تَأْتِي أفعالُه إِلَّا لازِمةً وتَدُلُّ أفعالُه على الغرائز والطبائع
و- **فَعِلٌ يَفْعِلُ**: مثل حَسِبَ يَحْسِبُ، وَرِثَ يَرِثُ وغالب أفعال هذا الباب تَرِدُ معتلة.
3- **المجرد الرباعي**: هو ما كانت أحرفه الأصلية أربعة وله وزن واحد وهو فَعْلَلٌ، يَفْعِلِلُ مثل: دَخَجٌ، غَزِيلٌ، بَعَثَرٌ، زَلْزَلٌ.

وقد نحتت على هذا الوزن أفعال مركبة لاختصار الكلام مثل: بِسَمَلٌ، حَمْدَلٌ، حَوْقَلٌ.
4- **الملحق بالرباعي المجرد**: ويلحق بالرباعي المجرد أوزان هي في الأصل من الثلاثي أهمها:

-فَعْلَلٌ- جَلَبَبٌ (ألبسه جلبابا)

-فَوَعَلٌ- جَوْرَبٌ (ألبسه الجورب)

-فَعْوَلٌ- جَهْوَرٌ (رفع صوته)

ثانياً: الفعل المزيد

1- **تعريفه**: هو ما زيد على أحرفه الأصلية أحرف أخرى، وهو إما ثلاثي أو رباعي.

أ- **الفعل المزيد الثلاثي**: هو ما زيد على أحرفه الأصلية الثلاثة أحرف أخرى وهو ثلاثة أقسام: مزيد بحرف، مزيد بحرفين ومزيد بثلاثة أحرف.

***أوزان الثلاثي المزيد بحرف:**

-أَفْعَلٌ بزيادة الهمزة مثل: أَكْرَمٌ، أَبَانَ، أَوْصَى.

-فَاعَلٌ بزيادة ألف مثل: قَاوَمٌ، أَكَلٌ، شَادَّ (شادد).

-فَعَّلٌ بتضعيف العين مثل كَرَّمٌ، بَرَّأٌ.

***أوزان الثلاثي المزيد بحرفين: أوزانه:**

-إِنْفَعَلٌ: بزيادة همزة الوصل والنون مثل: انكسر، انشق، انقاد.

-أَفْتَعَلٌ: بزيادة همزة الوصل والتاء مثل: اتقد، افتخر، اكتسب.

-إِفْعَلٌ: بزيادة همزة وصل وتضعيف لام الفعل مثل: اخضَّرَ، اعوجَّ

-تَفَعَّلٌ: بزيادة التاء وتضعيف العين، مثل: تَعَلَّمَ، تَوَلَّى، ازيَّن واصله تزيَّن ابدلت زايًا من جنس الحرف

الثاني ثم ادغمت في الأولى وأوتي بهمزة الوصل للنطق بالسكان بعدها.

-تفاعَلٌ: بزيادة التاء والألف مثل: تبارز، تحابَّ.

***أوزان الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف:**

-استفعل: مثل: استغفر (زيادة، اس، ت).

-افعوعل:مثل: اعشوشب، اجدودب (همزة تضعيف العين، واو).
-أفَعَالٌ:ازوارٌ، اشهابٌ(همزة، الف تضعيف اللام).
-افْعَوْلٌ: اجلوذ (اسرع) اعلوط البعير (تعلق بعنقه) بزيادة همزة، واو مشددة.
ب-الفعل المزيّد الرباعي: وهو ما زيد على أحرفه الاصلية الأربعة أحرف أخرى، وهو قسمان: مزيّد بحرف واحد ، ومزيّد بحرفين.

* الرباعي المزيّد بحرف: له وزن واحد هو: تَفَعَّلَ بزيادة تاء في أوله مثل: تدحرج، تبعثر.

* الرباعي المزيّد بحرفين: وله وزن:

-افْعَلَّلَ: بزيادة همزة ونون مثل: اِحْرَنْجَمَ، اِفْرَنْقَعَ.

-افْعَلَّلَ: بزيادة الهمزة وتضعيف اللام الثانية مثل: اقشَعَرَ، اطمأنَّ، ادلهمَّ.

الملحق الرباعي بالمزيّد: هو كل فعل ثلاثي زيد على أحرفه الاصلية حرفان أو أكثر لغرض الإلحاق بأوزان

الرباعي وهو نوعان: ملحق بالرباعي مزيّد بحرف وملحق بالرباعي مزيّد بحرفين.

* ملحق بالرباعي مزيّد بحرف: أشهر أوزانه:

-تَفَعَّلَلْ: تحلَّبَب.

-تَفَوَّعَلْ: تجورب

-تَفَعَّوَلْ: تسرَّوَل.

-تَفَيْعَلْ: تَشَيْطَنَ، تَفِيهَقَ.

-تَفَعَّلَى: تَسَلَّقَى، تَجَعَّبَى (لبس الجعبة).

* ملحق بالرباعي مزيّد بحرفين: وله وزن:

-افْعَلَّلَلْ: افْعَلَّسَسَ (رجع وتأخَّر).

-افْعَلَّلَى: اسْلُنَّقَى (استلقى على ظهره).

تنبيه: اللواحق والسوابق وأحرف المضارعة لا تعدّ من الزيادات ولا يكون بها الفعل مزيّدا وإنما هي أحرف

مبيّنة للنوع والعدد.